Zagazig J. Agric. Res., Vol. 43 No. (4) 2016

http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master

دراسة تحليلية لإنتاج وتجارة الأسماك فى الوطن العربى

محمد جابر عامر - هالة السيد محمد بسيونى*

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

الملخص

استهدفت هذه الدراسة توصيف الوضع الحالي في مجال الإنتاج والاستهلاك والتجارة البينية للأسماك في الوطن العربي مع الإشارة إلى معوقات تنمية الإنتاج والتجارة البينية ومقترحات علاجها، اعتمدت الدراسة على بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة وتحليل المحتوى لبعض الدراسات ذات الصلة، وتم تقدير معدلات النمو ودليل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات وواردات الأسماك، ومؤشر التكامل التجاري، وكانت أهم النتائج أن مساهمة الإنتاج السمكي من المصادر الطبيعية قد قدر بحوالي ٧١,٦% من إجمالي إنتاج الوطن العربي من الأسماك وأهم الدول هي المغرب وموريتانيا ومصر، مع تزايد أهميته النسبية باستمرار، إلا أن إنتاج موريتانيا ومصر في تراجع مما يمثل مشكلة تتطلب علاج أسبابها المتباينة، ففي مصر ترجع المشكلة إلى التلوث وتجفيف البحيرات والصيد الجائر، بينما في موريتانيا ترجع المشكلة إلى الصيد الجائر تتطلب بواسطة الشركات الأجنبية، عدم قدرة الدولة على التحكم ومراقبة الصيد، أما الاستزراع السمكي فساهم بحوالي ٢٨,٤% كمتوسط للفترة ٢٠١١-٢٠١٣، وتشير التقديرات إلى تزايد أهميته باستمرار، ويمثل إنتاج مصر منه أكثر من ٩٤ % من جملة إنتاج الاستزراع السمكي في الإنتاج العربي، وبينت الدراسة تفوق معدل نمو الإنتاج السمكي العربي عن نظيرة العالمي بحوالي ١١ ضعف، وهو مؤشر جيد يستلزم توفير الاستثمارات لمشروعات عربية مشتركة لتنمية هذا الإنتاج، كما يستلزم ضرورة الاهتمام بالاستزراع السمكي المستدام نظرا لتوافر مقومات تنميته، ويتطلب ذلك أيضاً استثمارات عربية خاصة في مجال إنتاج الزريعة والأعلاف، وذلك لرفع معدل النمو فيه الذي لا يمثل سوى ٠,٧% من نظيرة عالمياً، وبصفة عامة تنمية هذا القطاع تتطلب تفعيل دور المؤسسات العربية ذات الصلة فى توفير المعلومات وتنسيق البحوث ومراجعة التشريعات وتوفير وسائل النقل، وتجهيز الموانى وحماية البيئة من التلوث، ودراسة المخزونات السمكية والمسموح باستغلاله، وبالرغم من أخذ الدول العربية بسياسات منذ عام ١٩٥٠ من شأنها تسهيل التبادل التجاري بينهم، بالإضافة إلى وجود العديد من الاتفاقيات العربية وتطبيق إصلاحات هيكلية، إلا أن نمو التجارة البينية فى الأسماك مازالت منخفضة ولا يتناسب مع الميزة النسبية لها، وتبين من الدراسة أن معظم الصادرات تذهب إلى أسواق غير عربية وبالتالي معظم الواردات تأتى أيضا من خارج الدول العربية، وذلك لوجود معوقات تعوق التجارة البينية منها مشاكل النقل والقيود الجمركية وعدم وضوح المعايير الصحية ومقاييس الجودة وطرق الدفع وأسعار الصرف ونقص المعلومات، وعلاوة على ذلك هناك تضارب وتباين في إحصاءات الثروة السمكية في الدول العربية، هذا ويستلزم لتنمية التجارة السمكية البينية العربية التغلب على العوائق التجارية وتطوير سبل التمويل وتوفير المعلومات والترويج وتحسين الخدمات التسويقية وإعطاء ميزات الشريك المفضل وتشجيع الاستثمارات العربية في عدة مجالات منها التصنيع السمكي وأساطيل الصيد المجهزة والموانئ المناسبة.

الكلمات الاسترشادية: الإنتاج والاستهلاك ، التجارة البينية العربية للأسماك، مؤشرات التكامل التجاري.

المقدمة والمشكلة البحثية

يلعب قطاع الأسماك دورا هاما فى قضية الأمن الغذائى فى كثير من الدول خاصة النامية منها وذلك من خلال المساهمة فى دخول السكان وسد جزء كبير من احتياجاتهم الغذائية، فضلا عن توفير جزء من العملات الأجنبية نتيجة ما يمكن تصديره من الأسماك ومنتجاتها، ويشير تقرير المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٢٠١٤) وكتابها الإحصائي إلى أن المنطقة العربية تواجه مشكلات في توافر الغذاء وإتاحته بشكل يكفى احتياجات السكان، وذلك نتيجة لانخفاض معدل نمو الإنتاج الغذائي، وعدم مواكبته للزيادة المطردة في عدد السكان ومن ثم الاستهلاك، مما أدى إلى اعتماد الوطن العربي على الاستيراد لسد نحو ٥٠% من احتياجاته الغذائية، وما يستتبع ذلك من عجز فى الميزان التجاري الزراعي العربي، وزيادة أعباء فاتورة الواردات. ولا يخفى أن الاعتماد على الاستيراد خاصة

* **Corresponding author: Tel.** : +201140909190
E-mail address: halah_bas@yahoo.com

الأغذية لضمان واستقرار الإمدادات الغذائية يمثل سياسة أو استراتيجية يشوبها عديد من المخاطر منها على سبيل المثال الشروط التحكمية من قبل الدول المتقدمة على صادرات الدول النامية، ووجود الحواجز التجارية التي تقلل المنافسة فى السوق العالمية وتجعل جهاز الأسعار غير كفئ للحكم على عرض وطلب السلع الغذائية في السوق الحرة. هذا إلى جانب خضوع مصادر الحصول على العملات الحرة في معظم الدول العربية لعوامل يصعب التحكم فيها. كما أن معظم الدول العربية تقع ضمن الدول ذات العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض، وتواجه عجزا فى ميزانها التجارى.

كل ذلك جعل المشكلة ليست فى توفير الموارد المالية لتمويل واردات الغذاء فحسب، بل أيضاً فى توفير كميات من الإمدادات الغذائية من السوق العالمى، مما يستلزم تحقيق درجة عالية من كفاءة الاستخدام للموارد المتاحة لتوفير حد أدنى من الإنتاج في الوطن العربى لتأمين الغذاء.

ويعد قطاع الأسماك من القطاعات الهامة فى تعزيز الأمن الغذائى للسكان بصفة عامة، كما أنه يلعب دورا هاما فى سد الاحتياجات الغذائية للعاملين فى هذا القطاع ولا سيما الذين لا يستطيعون تحمل تكلفه شراؤه، فإنه يوفر لهم الدخل الكافي لشراء الطعام.

فضلا عن ذلك يعتبر قطاع المصايد المائية بصفة عامة والسمكية بصفة خاصة من أكثر القطاعات الإنتاجية التى يمكن باستخدام أساليب التنمية المستدامة من تحقيق معدلات نمو عالية مقارنة بغيرها من مصادر الغذاء الأخرى. فضلا عن كونها تعتبر من أحسن مصادر البروتين الحيوانى وذلك للخروج من مشكلة العجز الغذائى وانخفاض نوعيته على مستوى العالم. وترجع أهمية هذه الدراسة إلى أن الربط بين تنمية الموارد السمكية المحلية بصفة خاصة والعربية بصفة عامه، وتعزيز التجارة البينية فى هذا القطاع هو السبيل للحد من مشكلة الأمن الغذائى العربى، حيث أشار Framkel and Romer (1999) أنة توجد علاقة موجبة ما بين التجارة و النمو، وأن المزيد من الانفتاح والتحرير للتجارة الخارجية لابد وان يؤدى إلى تعزيز النمو، كما أشار إلى إن أغلب الصادرات مازالت متركزة فى فئة السلع المرتبطة بالموارد الطبيعية.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فى تدنى نسبة ما تمثله التجارة البينية العربية فى مجال الثروة السمكية ومنتجاتها رغم اتساع السوق العربية أمام الصادرات العربية، ورغم ارتفاع نسبة الاكتفاء من الأسماك فى العديد من الدول، فضلا عن مواجهة العديد من الدول العربية حالة من العجز فى الميزان التجاري ولا سيما فى مجال السلع الغذائية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة. على الرغم من تمتع العديد من الدول العربية بمقومات مائية تتمثل فى ٢٢,٧ ألف كيلومتر من السواحل البحرية و ٦٠٨ ألف كيلومتر مربع من الجرف القاري الغنى بالأسماك، ونحو ٣ ملايين هكتار من المسطحات المائية والبحيرات والأنهار والمستنقعات والمجارى المائية الداخلية، و ١٦,٦ ألف كيلو متر من الانهارالتى تمر فى الاراضى العربية. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠١٢). ومع ندرة مساحة الأراضي الزراعية والمياه والأمطار وبالتالي المراعى ومصادر الإنتاج الحيواني لذلك تبرز أهمية الثروة السمكية التي تمتلك الدول العربية في معظمها مقومات إنتاجها من موارد طبيعية ومائية تمكنها من توفير احتياجاتها الغذائية من البروتين السمكي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بصفة عامة إلى الوقوف على العوامل التى تحقق الاستفادة من الموارد السمكية العربية لتأمين احتياجاتها الغذائية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

توصيف الوضع الحالى فى مجال الإنتاج، الاستهلاك، والتجارة الخارجية للأسماك ومنتجاتها، مع الإشارة لإمكانات ومجالات تنمية الموارد السمكية العربية من ناحية، وإمكانات ومجالات التكامل العربى السمكى من ناحية أخرى. متضمنا تناول معوقات ومشاكل الإنتاج والتجارة البينية العربية للأسماك ومنتجاتها.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية فيما يخص إنتاج واستهلاك الأسماك فى الوطن العربى خاصة الكتاب السنوى للإحصاءات السمكية فى الوطن العربى، بيانات منظمة الاغذية والزراعة (FAO). بينما بيانات التجارة الخارجية للأسماك تم الحصول عليها من البنك الدولى، قسم حلول تكامل التجارة العالمية World Integrated Trade Solutions (WITS). وقاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع التابع للأمم المتحدة United Nations, Commodity Trade Statistics Database (UNcomtrade). كما تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

واعتمدت الدراسة فى تحليل التجارة البينية على البيانات المتوافرة منذ عام ١٩٩٩ (بعد اعلان منطقة التجارة العربية الكبرى) وحتى عام ٢٠١٣، ولتلاشى أثر الموسمية فى البيانات فقد تم حساب المتوسطات للمتغيرات المدروسة كل ثلاث سنوات. وتم حساب معدلات النمو بأخذ عامل الزمن فى الاعتبار بحساب معدل النمو السنوى المركب Compound Average Growth Rate (CAGR) كما بالمعادلة رقم (٢) (Root, 2016).

معادلة رقم (١) $y_t = y_0 (1 + r)^t$

معادلة رقم (٢) $CAGR = \left[\exp\left(\frac{1}{t}\left(\frac{y_t}{y_0} \right) - 1 \right) \right] \times 100$

حيث أن:

CAGR = معدل النمو السنوى المركب

exp = الاس

y_t = قيمة المتغير فى السنة الأخيرة

y_0 = قيمة المتغير فى السنة الأساسية (الأولى)

t = عدد السنوات

وتم تقدير دليل الميزة النسبية الظاهرة لكل من صادرات وواردات الدول العربية من الأسماك سواء بالنسبة للعالم أو بالنسبة للوطن العربى باستخدام المعادلة رقم (٣)، فإن زادت قيمه معامل الميزة النسبية الظاهرة عن الواحد الصحيح دل ذلك علي وجود ميزه نسبيه لصادرات الدولة من المجموعة السلعية موضوع الدراسة إلى السوق المستورد لها والعكس صحيح (David, 1999).

معادلة رقم (٣) $RCA = [(x_{iJ}/x_{it})/(x_{nj}/x_{nt})]$

حيث أن:

RCA = دليل الميزة النسبية الظاهرة

X= تشير إلى قيمه الصادرات (قيمة الواردات) بالألف دولار

i= تشير إلى الدولة المصدرة (المستوردة)

j= تشير إلى السلعة موضوع الدراسة (الأسماك)

t= تشير إلي إجمالي الصادرات (الواردات) من السلع الزراعية

n= تشير إلى جملة العالم

X_{iJ}= قيمه صادرات (واردات) الدولة i بالألف دولار من السلعة j

X_{it}= إجمالي قيمه صادرات (واردات) الدولة i من اجمالي صادرات (واردات) السلعة j

X_{nj}= صادرات (واردات) العالم (الوطن العربى) من السلعة j

x_{nt}= إجمالي قيمه صادرات (واردات) العالم (الوطن العربى) من إجمالي صادرات (واردات) السلعة j

كما تم استخدام مؤشر التكامل التجارى الثنائى لميشيلى Michaely's bilateral trade complementarity index لتوضيح قدرة الدولة فى التوسع فى صادرات السلعة إلى دول الوطن العربى المستوردة لنفس السلعة، حيث يوضح هذا المقياس العلاقة بين صادرات دولة ما ولتكن A وواردات دولة أخرى ولتكن B فى العالم. ومن المرجح أن تتميز الدولة A بوجود ميزة نسبية فى إنتاج سلعة تقوم بتصديرها بكثرة لدول العالم (بدون أي تفضيل فى التعريفة الجمركية) فإذا كان هذا المنتج ليس للدولة B أى ميزة نسبية (أي تقوم باستيراده بكثرة) ومن هنا فانه يمكن قيام التجارة البينية بين الدولتين A، B.

(The World Bank's International Trade Department, 2008)

معادلة رقم (٤) $C^{AB} = 100\left[1 - \sum_k \left| m_k^A - x_k^B \right| / 2\right]$

حيث أن :

C^{AB} = مؤشر التكامل التجارى بين الدولة A والدولة B

m_k^A = نسبة واردات السلعة k من إجمالي واردات الدولة A

x_k^B = نسبة صادرات السلعة k من إجمالي صادرات الدولة B

النتائج والمناقشة

الإنتاج السمكي في الوطن العربي

تتعدد مصادر الإنتاج السمكي في الوطن العربى من الصيد البحرى والمياه الداخلية حيث يقسم الإنتاج وفقا لمصادرة إلى: إنتاج من المصايد الطبيعية وإنتاج من الاستزراع السمكى. فعلى مستوى المصايد البحرية، تتمثل فى مصايد وسط وشرق المحيط الأطلسي وتشمل سواحل المغرب وموريتانيا، وسواحل البحر الأبيض المتوسط وتشمل سواحل سوريا ولبنان وفلسطين ومصر وليبيا وتونس والجزائر إضافة إلى المغرب كما تتمثل في البحر الأحمر وشمال غرب المحيط الهندي وتشمل سواحل مصر والأردن والسودان والصومال والسعودية واليمن وجيبوتي، إلى جانب الخليج العربى وبحر العرب (بحـر عمـان) وتشمل سواحل العراق والكويت والبحرين والإمارات وقطر وعمان واليمن والسعودية، والمياه الداخلية والمتمثلة فى الأنهار والبحيرات وتقع معظمها فى مصر والسودان والعراق (راضى، ٢٠١٤). وتساهم تلك المصادر الطبيعية بحوالي ٢٩١٦ ألف طن أسماك تمثل حوالي ٧١,٦% من متوسط إجمالي الإنتاج السمكي للوطن العربي في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣ والمقدر بأكثر من ٤ مليون طن (جدول ١) أما الاستزراع السمكي بكافة أنماطه فإنه يساهم بحوالي ١١٦٧ ألف طن، يمثل نحو ٢٨,٤% من متوسط إجمالي الإنتاج السمكي لنفس الفترة. ومما هو جدير بالذكر أن الأهمية النسبية لمجمل إنتاج الاستزراع السمكي في الوطن العربي قد ارتفعت من نحو ١٨% خلال التسعينيات إلى

نحو ٢٠% في عام ٢٠٠٦. (سليمان وجابر، ٢٠٠٩). أما على مستوى الدول فتتبين الأهمية النسبية لدول المغرب، وموريتانيا، ومصر فى إنتاج الأسماك من المصادر الطبيعية، حيث يمثل إنتاجهم مجتمعين أكثر من ٦٦% من الإنتاج العربى (تلك الاهمية لهذه الدول الثلاث مستقرة منذ الثمانينيات من القرن الماضى). وبإضافة كل من اليمن، وعمان إليهم فإن إنتاج الدول الخمس مجتمعة يتجاوز نحو ٨٠% من الإنتاج السمكى للوطن العربى من المصادر الطبيعية. وتشير بيانات جدول ١ إلى تراجع الإنتاج السمكى من المصادر الطبيعية في كل من موريتانيا ومصر (وبعض الدول الأخرى ذات الأهمية النسبية الأقل مثل الجزائر، والإمارات، وتونس، والسودان) وهو ما يمثل مشكلة لابد من علاج أسبابها لأهميتها فى إجمالي الإنتاج السمكى العربى، فدولة موريتانيا تتعرض مصايدها للصيد الجائر من قبل الشركات الأجنبية إلى جانب عدم توافر امكانات القيام بأعمال المراقبة والرصد والتحكم فى الإنتاج، أما مصر فهناك عديد من المشاكل التى تواجه مصايدها الطبيعية أهمها سياسة تجفيف البحيرات واختزال مساحتها لصالح الاستزراع النباتى، والصيد الجائر من خلال استخدام شباك غير قانونية، وصيد زريعة الأسماك عند البواغز، واستخدام طرق صيد غير قانونية والتلوث سواء لمياه نهر النيل والبحيرات وحتى شواطئ البحرين الأحمر والمتوسط. (عامر، ٢٠١٥).

وبالرغم من أن إجمالي إنتاج الدول العربية للأسماك من المصادر الطبيعية لا يمثل سوى ٣% فقط من نظيرة العالمي، إلا أن معدل النمو فيه يفوق نظيرة عالميا بحوالى ١١ ضعف (جدول ١). وهو مؤشر جيد لتنمية الإنتاج السمكي من المصادر الطبيعية مما يتطلب ضرورة إعداد خريطة استثمارية لقيام مشروعات وشركات سمكية عربية تحل محل الشركات الأجنبية خاصة في موريتانيا واليمن والمغرب، لما تتمتع به الموارد المائية الطبيعية بهذه الدول من مخزون سمكي (أماكن التقاء البحار بالمحيطات والتي يتزايد فيها مغذيات الأسماك ووفرتها). فضلا من أنه يتم استغلال تلك المصايد بواسطة أساطيل صيد أجنبية، وغالبا لا يسجل إنتاجها في إحصاءات الإنتاج للدول العربية ويسجل للدول المالكة لهذه الأساطيل ويعاد تصديره للدول العربية.

وبالنسبة للإنتاج العربي من الاستزراع السمكي يتبين أن إنتاج مصر يمثل نحو ٩٤% من إنتاج الدول العربية من الاستزراع السمكى وهذا الإنتاج هو الذي يضع مصر فى مرتبة متقدمة في إنتاج الأسماك بين الدول العربية، وليس إنتاجها من المصادر الطبيعية الذي لا يمثل سوى ١٣% فقط من مجمل إنتاج الوطن العربي. ويلي مصر في الأهمية كل من السعودية، و العراق حيث يمثل إنتاج كل منها نحو ١,٨٩%، ١,٦٨% من إجمالي إنتاج الاستزراع السمكي العربي على التوالي، ويمثل إنتاج الدول العربية الثلاث قرابة ٩٨% من اجمالى إنتاج الاستزراع السمكى فى الدول العربية كمتوسط للفترة ٢٠١١-٢٠١٣. وبالرغم من اهتمام مصر بالاستزراع السمكي كهدف للتنمية، وتوفير فرص عمالة وتوفير البروتين الحيواني واستهدافها إنشاء مزارع سمكية ضمن خطط تنمية محور قناة السويس لمساحة تبلغ حوالى ٤٣ ألف فدان. وتقوم عدد من الدول العربية كالسعودية وسلطنة عمان بعمل مشروعات لزيادة الإنتاج السمكي عن طريق الاستزراع السمكي المستدام (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠١٣)، فان إنتاج الوطن العربي من الاستزراع السمكي لا يمثل سوى حوالي ١,٢٢% فقط من مثيلة عالميا رغم توافر مقومات تنميته وهو ما يشير إلى أهمية الاهتمام بهذا المصدر من خلال الاستثمارات فى مجال إنتاج زريعة الأسماك خاصة البحرية وإقامة مزارع سمكية متطورة والاستفادة بالمقومات البيئية خاصة توافر السواحل البحرية والمناخ الملائم للاستزراع السمكى. ويشير معدل النمو فى الإنتاج من هذا المصدر إلى الضعف الشديد، حيث بلغ معدل النمو حوالي ٠,٧% فقط من نظيرة العالمى. وهو الأمر الذي يتطلب تكثيف الجهود لتنمية الاستفادة من المصادر الطبيعية والاستزراع السمكى من خلال عدة محاور تقترحها الدراسة منها:

إقامة مشروعات استثمارية مشتركة يراعى فيها الميزات الخاصة للدول المشتركة بين توافر العمالة والخبرة وتوافر رأس المال وتوافر الموارد السمكية الغنية، ومواجهة بدائية وسائل الصيد الحالية وعجز قدرة الصيادين المحليين على اقتناء وسائل صيد حديثة. تفعيل دور المؤسسات التعاونية العربية مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والشركة العربية لصيد الأسماك، اتحاد منتجي الأسماك العربية، الاتحاد العربي لمنتجي الأسماك نحو تطوير نظم المعلومات السوقية السمكية وإنشاء شبكة للمعلومات السمكية، وتقدير حجم المخزونات السمكية المرتبطة والنسب المسموح بإنتاجها، وتنسيق مجال البحوث، ومراجعة القوانين والتشريعات المرتبطة ثم تسهيل عملية التبادل وتوفير وسائل النقل بين الدول المشتركة والموانئ والخدمات اللوجستية. على نطاق الاستزراع السمكى يجب تنمية وتوفير الاستثمارات والمشروعات المشتركة ونقل التجارب خاصة فى إنتاج زريعة الأسماك والاستزراع البحري والاستزراع على مياه الآبار للتغلب على شح الأراضي والمياه العذبة، وحماية البيئة من التلوث والاهتمام بالبحث العلمي للاستفادة من الموارد المتاحة وفرص الاستثمار خاصة فى الدول ذات التميز فى هذا الاتجاه خاصة مصر.

جدول ١. الأهمية النسبية لمتوسط إنتاج الدول العربية من الأسماك حسب مصادرها ومعدلات النمو للفترة ٢٠١١-٢٠١٣

	المصادر الطبيعية		الاستزراع السمكى	
	(%) للإنتاج	معدل النمو	(%) للإنتاج	معدل النمو
المغرب	٤٠,٤٢	١٤,٢٤	٠,١٤	١٢,٥
مصر	١٢,٩٥	(٢,٥)	٩٤,١٥	٥,٤٦
موريتانيا	١٣,١٤	(١١,٣١)	صفر	صفر
اليمن	٧,١٣	١٥,٥٦	٠,٠١	غ.م
عمان	٦,٦٣	١٤,٠٣	٠,٠٢	٤٩,٩٥
الجزائر	٣,٦٦	(٠,٨٤)	٠,٢٢	(١,١٥)
الامارات	٢,٦٢	(٢,١٢)	٠,٠٥	٣٧,١
تونس	٣,٣٦	(٣,٨٤)	٠,٨٨	٢٢,٤٥
السودان	٣,٧٦	(٣٠,٨)	٠,١٨	(٠,٥)
السعودية	٢,٤٤	٥,٦٣	١,٨٩	٢٦,٦٢
ليبيا	١,٢	٩,٥٤	صفر	صفر
الصومال	١,٠٧	غ.م	صفر	صفر
العراق	١,٦٦	٣٤,٢٦	١,٦٨	(٧,١)
البحرين	٠,٦٢	٢٢,٩	صفر	صفر
سوريا	٠,١٩	(٩,٨)	٠,٥٤	٢٦,٩٧
الكويت	٠,١٥	٧,١١	٠,٠٣	(٢,٨٦)
لبنان	٠,١٤	صفر	٠,١٢	صفر
الاردن	٠,٠٢	١١,٣٦	٠,٠٥	٢,١٥
إجمالي إنتاج الوطن العربى	١٠٠	٥,٧٧	١٠٠	٥,٥٦
(%) للدول العربية من العالم	٢,٩٨	-	١,٢٢	-
معدل النمو عالميا	-	٠,٥٣	-	٨,٣١

• متوسط إنتاج الدول العربية من الأسماك للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ = ٤٠٨٢ ألف طن (٢٩١٥,١٣ ألف طن مصادر طبيعية، ١١٦٦,٥٧ استزراع سمكي)

• تشير الارقام بين الاقواس الى قيم سالبة، غ.م تعنى غير متاح

• المصدر جمعت وحسبت من:

١- المنظمة العربية للتنمية الزراعية. (٢٠١٤). الكتاب السنوى للإحصاءات السمكية فى الوطن العربى، المجلد (٨)

استهلاك الأسماك فى الوطن العربى

بلغ إجمالي سكان الوطن العربى نحو ٣٨٠ مليون نسمة عام ٢٠١٣ (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠١٤) وقدر معدل الزيادة السنوية بحوالى ٢,٤٨% ويتجاوز سكان ثمان دول ٨١,٣% من إجمالي تلك الدول وهي: مصر، الجزائر، السودان (شمال وجنوب)، العراق، المغرب، السعودية، سوريا، اليمن بأهمية نسبية قدرت بحوالى ٢٢,٢٣%، ١٠,٠٦%، ٩,٥%، ٩,٣١%، ٨,٦٦%، ٧,٨%، ٧,٠١%، ٦,٦٣% على الترتيب. بينما الثلاث عشر دول المتبقية لا يمثل سكانها سوى ١٨,٧% أقلها جيبوتى ٠,٢٤%، البحرين ٠,٣٥%، قطر ٠,٥٢% من إجمالي سكان الوطن العربى لعام ٢٠١٣.

هذا العدد السكانى ينتظر من الموارد السمكية العربية أن تلعب دورا حيويا فى إمداده بالبروتين الحيوانى رخيص الثمن، والاستفادة من مميزات الأسماك كمصدر للبروتين باستثمارات أقل واستجابة سريعة خاصة مع زيادة الطلب الناتج من الزيادة السكانية، والتى تدفع الى زيادة الطلب على الأسماك الطازجة المفضلة كمصدر غذائى لدى المستهلك، فضلا عن ارتفاع أسعار السلع البديلة ولاسيما اللحوم الحمراء والدواجن، وكذلك تزايد الوعي الغذائى والصحى. هذا إلى جانب الطلب المتزايد للاستخدامات غير البشرية مثل مسحوق السمك كأعلاف حيوانية وداجنة مما ساعد على زيادة الطلب على الأسماك.

ويتضح من جدول ٢ أن متوسط نصيب الفرد من الأسماك فى الوطن العربى فى عام ٢٠١٣ بلغ حوالي ١١,١٩ كجم/سنة، وهو منخفض مقارنة بالموصى به كحد وقائى والمقدر عالميا بحوالى ١٣,١٧٦ كجم/فرد فى السنة (السريتى، ٢٠٠٧)، كما أنه أقل من المتوسط العالمى والمقدر بحوالى ١٨,٩ كجم/فرد فى السنة (FAO, 2012). وعلى مستوى الدول تبين وجود تفاوتا كبيرا فيما بينها، هذا ناهيك عن التفاوت الجغرافى داخل كل دولة، حيث يزيد متوسط نصيب الفرد فى مناطق السواحل، ويقل كلما ابتعدنا عنها ويعزى ذلك لتغير الثقافة الغذائية بين سكان المناطق المختلفة في الوطن العربى، كما أن ارتفاع الطلب الخارجى على أصناف الأسماك المتميزة يرفع أسعارها بما لا يتناسب مع مستويات قطاعات عريضة من المستهلكين المحليين.

ويتضح من جدول ٢ أن الدول العربية تنقسم إلى ثلاث مجموعات من حيث نسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك. أولها دول ذات فائض وهي: المغرب، موريتانيا، اليمن، البحرين، الصومال، عُمان. والمجموعة الثانية دول ذات اكتفاء ذاتى أكبر من ٥٠% وأقل من ١٠٠% (ذات عجز يتراوح بين ٠,٤% و٣٥%)، أما المجموعة الثالثة فإن العجز فيها يفوق ٥٠% (أي اكتفاء ذاتى أقل من ٥٠%). واللافت للنظر عدم ارتباط متوسط نصيب الفرد من الأسماك بنسبة الاكتفاء الذاتى، فدول مثل اليمن، البحرين، الصومال ذات فائض ولكن متوسط نصيب الفرد منها من الأسماك أقل من المتوسط العالمى، بينما دول مثل موريتانيا وعمان والمغرب بالرغم من ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الأسماك فيها إلا أنه لا يعبر عن ارتفاع الاستهلاك البشرى من الأسماك حيث تشير احصاءات (FAO,2012) إلى أن نسب الأسماك التي لا تستخدم في الاستهلاك البشرى فى هذه الدول يصل نحو ٢٨-٤٠% في المغرب، نحو ٤٣% فى موريتانيا، وحوالي ٨٠% في عمان، وترتفع هذه النسبة إلى نحو ٦٣% في اليمن. وعلى الجانب الأخر فإن الدول ذات العجز مثل الإمارات، ومصر، وتونس تعد من أعلى الدول العربية من حيث متوسط الاستهلاك للفرد من الأسماك عام ٢٠١٣. والخلاصة يتبين مدى عجز الدول العربية في استغلال مواردها السمكية لتحسين مستوى النمط الغذائي وتوفير البروتين الحيواني لسكانها، فضلا عن انخفاض متوسط نصيب الفرد إلى ما دون الكيلو جرام الواحد رغم توافر موارد سمكية بها مثل اليمن، وجيبوتى، والتي يتم استغلالها بواسطة شركات أجنبية، مما يؤكد على ضرورة التعاون العربى فى هذا المجال لتوفير مستوى مناسب من استهلاك الأسماك بالإضافة إلى مواجهة الطلب المستقبلى المتزايد.

السياسات التجارية للدول العربية

اتخذت الدول العربية منذ الخمسينيات عدة تدابير لتعزيز التكامل الاقتصادى العربى فيما بينها حيث تم إنشاء المجلس الاقتصادي التابع لجامعة الدول العربية في عام ١٩٥٠، وإبرام اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بينها في عام ١٩٥٣، وإبرام اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية عام ١٩٥٧، إنشاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عام ١٩٥٧، إعلان السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤، إبرام اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية في عام ١٩٨١، إعلان منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في عام ١٩٩٨، إعلان البدء في إنشاء الإتحاد الجمركي العربي في عام ٢٠٠٩. وتعتبر اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي استكمل تنفيذها في عام ٢٠٠٥ من أهم اتفاقيات التكامل العربي، وقد جرى تطبيق جميع بنودها والالتزام بها بالرغم من بعض العراقيل غير الجمركية على بعض السلع ولاسيما الزراعية. (الامم المتحدة، المجلس الاقتصادى والاجتماعى، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا الإسكوا، ٢٠١٣).

وقد بُذلت عدة جهود لإتمام التكامل التجارى العربى على المستوى الإقليمي مثل اتفاقية أغادير ٢٠٠٤ والتى دخلت حيز التنفيذ فى ٢٠٠٧ بين مصر والمغرب والأردن وتونس بهدف إنشاء منطقة للتجارة الحرة بين الدول الأعضاء الأربع وفقا لأحكام الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية (GATT) وحسب آليات اتفاقية الشراكة الأورو-متوسطية.

جدول ٢. نسبة الاكتفاء الذاتى ومتوسط نصيب الفرد وعدد السكان بدول الوطن العربى لعام ٢٠١٣

مجموعات الدول	الدول	عدد السكان (بالألف نسمة)	نسبة الاكتفاء الذاتى (%)	متوسط نصيب الفرد (كجم/سنة)
	المغرب	٣٢٩٥٠	١٤٥,٤	٢٦,٠١
	موريتانيا	٣٤٢٦,٢٢	١٢٨	١٤٦,٤٣
دول ذات نسبة اكتفاء ذاتى أكبر من ١٠٠%	اليمن	٢٥٢٣٧	١٠٣	٠,٠٢
	البحرين	١٣٣٩,٢٩	٣٣٣	٢,٧٦
	الصومال	١٣٣٨,٥٧	١٠٨	٢,٠٨
	عمان	٣٨٥٥,٢٠	١٦٨	٣٢,١١
	تونس	١٠٨٦٠,٥٦	٨٤,٨	١٣,٤٤
	الجزائر	٣٨٢٩٧	٨١,٧	٣,٣٣
	جيبوتى	٩٢٧,٠٦	٦٥	٠,٤٣
دول ذات اكتفاء ذاتى أكبر من ٥٠% وأقل من ١٠٠%	السودان	٣٦١٣٧	٩٩,٦	٢,٤٧
	العراق	٣٥٤٣٨	٦٤,٤	٣,٦٣
	قطر	٢٠٠٣,٧	٧٦,٧	٧,٨٣
	ليبيا	٦٥٩٩,٣٠	٧٦,١	٩,٥٢
	مصر	٨٤٦٠٠	٨٧,٨	١٨,٥١
	الأردن	٦٥٣٠	٧,٢	٢,٧٩
	الامارات	٨٤٥٨,٠٥	٣٠,٢	٢٨,٦١
	السعودية	٢٩٨٨٩,٧٦	٣٧	٨,١٣
دول ذات نسبة اكتفاء ذاتى أقل من ٥٠%	سوريا	٢٦٦٩٧,٢٤	٢١	١,٢١
	فلسطين	٤٤٢٠,٥٥	٤٢,٨	١,٢٩
	الكويت	٤٣٧٩,٩٢	١٦,٨	٦,٤٨
	لبنان	٥٠٤٢,٤٣	٢٦,٩	٧,٥٢
	الوطن العربى	٣٨٠٤٧٦,٨٦	١٠١,٥٣	١١,١٩

المصدر: جمعت وحسبت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٢٠١٤). الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (٣٤). الخرطوم. متاح على الموقعالالكترونى .http:// www. aoad.org/statbook34.htm

كما أطلق مجلس التعاون الخليجى الاتحاد الجمركى رسميا فى يناير ٢٠٠٣، ثم السوق الخليجية المشتركة فى ٢٠٠٨.

كما قامت الدول العربية بتطبيق برامج الإصلاح الهيكلى منذ انضمامها لمنظمة التجارة العالمية، حيث قامت بتطبيق إصلاحات عدة منها تطبيق إجراءات تسهيل التجارة وتشمل: الممارسات التجارية، والنقل، والبنية التحتية، والجمارك، ودور المصارف وشركات التأمين، وتحسين توفير المعلومات التجارية، وتطبيق تكنولوجيا الاتصالات. ولكن هذه الإصلاحات ما زالت دون المستوى المطلوب الذي يؤهلها للاستفادة من تحرير التجارة. (الخالدى، ٢٠١١).

وعلى الرغم من تلك السياسات المحفزة للتجارة البينية العربية، إلا أن عوائق التجارة أعاقت تنمية التبادل التجارى بين الدول العربية. فعلى الرغم من تخفيض متوسط التعريفة الجمركية والتى غطت غالبية السلع إلا

أنها مازالت مرتفعة وتطبق على نطاق واسع بين الدول ولكثير من السلع. بالإضافة إلى نقص المعايير الموحدة والقياسية للأسماك والمنتجات السمكية والتى تعمل ضد تدفق التجارة والاستثمارات وضد إقامة سوق مشترك. فضلا عن قلة الشحن المنتظم ومرافق الشحن الجوى، وعدم كفاءة النقل من السواحل إلى المناطق الداخلية. هذا ويعتبر ارتفاع العوائق غير التعريفية ذات التأثير المعنوي على المنطقة العربية مثل المعايير الفنية، ومعايير صحة الإنسان وصحة الحيوان، هذا بالإضافة الى البيروقراطية السائدة والتى تعمل ضد التجارة الدولية والإقليمية على حد سواء (Saidi, 2014)

التجارة البينية العربية للأسماك

بلغت نسبة التجارة البينية العربية من الأسماك حوالى ١٣% من اجمالى التجارة الخارجية فى عام ٢٠١١ (الاتحاد العربى لمنتجى الأسماك، الامانة العامة، ٢٠١٣). وقد بدأت التجارة الخارجية (صادرات + واردات) من الأسماك للدول العربية مع دول العالم في الارتفاع منذ عام ١٩٩٣. حيث بلغ معدل النمو في قيمة صادرات الدول العربية من الأسماك للعالم نحو ٧,٦%، بينما بلغ معدل النمو لقيمة وارداتها من نفس السلعة نحو ١٠% من اجمالى الواردات لدول العالم، وذلك خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠١٣. فى حين بدأ معدل النمو فى التجارة البينية العربية للأسماك بالازدياد منذ عام ١٩٩٦، وقد أخذ هذا المعدل في الارتفاع الملحوظ منذ عام ١٩٩٩ حيث بلغ معدل النمو فى التجارة البينية العربية للأسماك (صادرات + واردات) نحو ١٤,٢% خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠١٣، حيث شكل خلالها معدل النمو فى الصادرات نحو ٣٦,٣%، ومعدل نمو الواردات نحو ٩,٩%. وبذلك يتضح أن الأسماك تحقق فائضا تصديريا كبيرا على مستوى الوطن العربى (جدول ٣).

وبالرغم من ضآلة التجارة البينية فى الأسماك وزيادة معدل نموها فإن اتساع تجارة الأسماك بين الدول العربية وخاصة دول شمال أفريقيا المطلة على البحر المتوسط يرجع إلى عدة عوامل وهى زيادة عدد السكان وارتفاع مستوى الدخول الفردية وارتفاع مستوى المعيشة، مما أدى إلى زيادة الطلب على الأسماك ومنتجاتها، بالإضافة إلى زيادة الوعى الصحى، وكثرة القوة العاملة من النساء، وانتشار أسواق السوبر ماركت والهايبر ماركت one stop shopping، كما لعبت السياحة دوراً هاماً فى تشجيع وتنمية سوق الأسماك فى المنطقة، فارتفاع مستوى استهلاك المأكولات البحرية فى بعض الدول (مصر، المغرب، تونس) يرتبط بطريقة مباشرة بالسياح (Nsour, 2010).

أما على مستوى الدول العربية منفردة فهناك فوائض تصديرية من الأسماك ومنتجاتها في بعض الدول العربية وعجزا وفرصا استيرادية كبيرة في أخرى، وهذا ما يمكن أن يدعم ويشجع قيام التجارة البينية التي سوف ترفع من معدلات الاستهلاك الفعلى من الأسماك على المستوى العربي. وبالرغم من ذلك تبين انخفاض متوسط نصيب قيمة صادرات الأسماك للوطن العربى بنسبة لا تتعدى ١٠% من إجمالي قيمة صادرات الأسماك للعالم، بمتوسط بلغ نحو ٦,٩% خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠١٣. هذا ولا تتجاوز نسبة واردات الأسماك من الدول العربية عن ٢٢% من إجمالي قيمة واردات الدول العربية من العالم، بمتوسط قدرة ١٥,٤% خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠١٣ (جدول ٣).

وقبل أن نتناول التجارة البينية العربية فى الأسماك على مستوى الدول، يجب التنويه أنه من سمات التجارة السمكية العربية أن المنتجات العربية يتم تبادلها بين الدول العربية من خلال وسيط أوربي وليس مباشرة بين المصدرين والمستوردين العرب وهذا يعنى أمرين، الأول: أن السوق الأوربية (مجموعة دول الاتحاد الأوروبي) تعتبر– وكما يقال – السوق التقليدية للأسماك العربية. الثاني: أن هناك تبادل تجاري في الأسماك بين الدول العربية ولكن يتم بشكل غير مباشر عن طريق طرف أجنبي ثالث لأسباب مختلفة عاقت وتعوق تحقيق تبادل مباشر (برانية ، ٢٠١٠).

الدول العربية المصدرة للأسماك

تعد المغرب فى مقدمة الدول العربية المصدرة للأسماك للعالم يليها موريتانيا وتونس واليمن وعمان بنسب بلغت حوالى٦٦,١٠ %، ٩,٠٢ %، ٧,٨٧%، ٦,٥٩%، ٤,٨٧ % من إجمالي قيمة صادرات الوطن العربي من الأسماك للعالم، وذلك كمتوسط الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠١٣ (جدول ٤). وتشكل نسبة مساهمة تلك الدول الخمس حوالي ٩٤% من إجمالي صادرات الوطن العربي من الأسماك للعالم. فرغم أن صادرات المغرب تمثل حوالي ٦٦,١% من صادرات الوطن العربي إلا أن صادرتها للوطن العربي لا تمثل سوى ٢,٤٦% من صادرات الوطن العربي للدول العربية، ويسبقها اليمن التي تمثل أكثر الدول تصديرا للوطن العربي منذ عام ٢٠٠٢، يليها عمان (جدول ٥).

أما أنواع الأسماك المصدرة فتنحصر في أربعة أنواع هى: القشريات والرخويات (كود ٠٣٦) في المرتبة الأولي وتقوم بتصديرها كل من المغرب، وتونس، واليمن وعمان، وأخيرا البحرين، وقد زادت صادرات كل من عمان وموريتانيا من هذا النوع منذ عام ٢٠٠٩ (جدول ١٢). أما الأسماك الحية والطازجة والمبردة (كود ٠٣٤١)

جدول ٣. نصيب واردات وصادرات الأسماك للوطن العربى بالنسبة للعالم خلال الفترة ١٩٩٠- ٢٠١٣

	قيمة واردات الدول العربية للأسماك من العالم (١)	قيمة واردات الدول العربية للأسماك من الوطن العربية (٢)	نصيب قيمة واردات الأسماك من الوطن العربى بالنسبة للعالم (٣)	قيمة صادرات الدول العربية من الأسماك إلى العالم (١)	قيمة صادرات الدول العربية من الأسماك إلى الوطن العربية(٢)	نصيب قيمة صادرات الأسماك من الوطن العربى بالنسبة للعالم (٣)
	بالألف دولار	بالألف دولار	(%)	بالألف دولار	بالألف دولار	(%)
١٩٩٩	٤٣٦٦٤١,٣	٧١٠١٠,٦٧	١٦,٣	٨٩٥٩٩٤,٦٣٨	٢٣٨٣,٠٠١	٠,٣
٢٠٠٠	٤٨٤٩٧٨,٠٧	٧٣٦٨٤,٢١	١٥,٢	١٢١٥٦١٩,٨٦	٢٨٤٣١,١٢١	٢,٣
٢٠٠١	٥٢٩٥٩٩,٧٨	٩١٥٢٣,٤٨	١٧,٣	١١٤٧٤٩٨,٧٢	٢٩٥٧٣,٢٥٧	٢,٦
٢٠٠٢	٥٠٩٨٢٦,٤٧	٩٩٥٠٧,٩١	١٩,٥	١٣١٠٣٨٤,٥٦	٣١٧٠٣,١١	٢,٤
٢٠٠٣	٦٥٩١٧٩,٩٦	١٢٧٦٠١,٧	١٩,٤	١٣١٧٨٤٥,٨١	٢٣٩٨٥,٢٩٢	١,٨
٢٠٠٤	٦٩٢٣٢٧,١٢	١٥٠٤٦٩,٧	٢١,٧	١٣٦٤٣٨٩,٣٢	٩٠٧٨١,١٠٥	٦,٧
٢٠٠٥	٧١٧٧٦٢,٨٣	١٤٨٤٧٤,٩	٢٠,٧	١٦٧١٤٩٥,٢٥	١٢٣٣٧٢,٢٦	٧,٤
٢٠٠٦	١٠٠٦٩٧٧,٢	١٥٨٩٢٩,٥	١٥,٨	١٧٠١٢٨٧,٤٦	١٤٩٦٨٢,٠٢	٨,٨
٢٠٠٧	١٢٠٠٦١٧,٨	١٥٤٠٨٥,٣	١٢,٨	٢٠٧١٠٢٢,٣	١٥٩٣٨٨,٤٩	٧,٧
٢٠٠٨	١٤٨٢٨٢٣,٦	١٩٢١٥٨,٢	١٣,٠	٢٣٩٧٥١٠,٩٩	١٦٢٩٢١,٩	٦,٨
٢٠٠٩	١٥٤٥١٣٧,٥	٢٢٢٩٩٢	١٤,٤	٢٢١٣٨٤٤,١٢	١٦٧٣٠٣,٣٣	٨,١٠
٢٠١٠	١٩٠٤٨٠٦,٤	٢٧٠٣١١,٤	١٤,٢	٢٣٢٣٧١١,٥٩	٢٢٥٢٤٢,٢٢	٩,٧
٢٠١١	١٩٩٩٥٢٨,٩	٣١٦١٣٦,٣	١٥,٨	٢٦١٠٥١٠,٠٦	٢٤٤٤١٦,٩٥	٩,٤
٢٠١٢	٢١٠٥٣٣٥,٢	٢٧٢٢٢٦,٥	١٢,٩	٢٧٩٧٣٢٠,١	٢٠٧٦٨٠,٨٧	٧,٤
٢٠١٣	١٦٢٦١٨٦,٢	٢٩١٥٧١	١٦,٠	٢٦٨٨٥٥٥,٠٢	٢٤٦٧٩٢,٦٩	٩,٢
المجموع	١٧١٠١٧٢٨	٢٦٤٠٦٨٢,٨	-	٢٧٧٢٦٩٩٠	١٩٠٢٦٥٧,٦	-
المتوسط	١١٤٠١١٥,٢	١٧٦٠٤٥,٥٢	١٥,٤	١٨٤٨٤٦٦	١٢٦٨٤٣,٨٤	٦,٩
معدل النمو السنوى المركب (٤) (cagr)	١٠,٠	٩,٩	-	٧,٦	٣٦,٣	-

(1) World Integrated Trade Solution (WITS) http://wits.worldbank.org/WITS/ Restricted/Login.aspx .

(2) UN comtrade (United Nation Commedity Trade Statistics Database). Available at: http://comtrade.un.org/db/dqQuickQuery.aspx

(٣) النسبة المئوية بقسمة العمود (٢) على العمود (١) والضرب فى ١٠٠

(٤) معدل النمو السنوى المركب = (القيمة النهائية/القيمة الاولية) $^{(1/\text{عدد السنوات})}$ - ١) × ١٠٠

جدول ٤. الأهمية النسبية لقيمة صادرات الدول العربية من الأسماك للعالم خلال الفترة (١٩٩٩- ٢٠١٣)

	الجزائر	البحرين	مصر	الكويت	لبنان	موريتانيا	المغرب	عمان	قطر	السعودية	تونس	الإمارات العربية	اليمن
١٩٩٩-٢٠٠١	٠,٣٦	٠,٦٠	٠,١٢	٠,٣٩	٠,٠١	٤,٧٢	٧٧,٧٨	٤,٣٦	٠,١٥	٠,٨٥	٧,٧٩	٠,٩٠	١,٧٣
٢٠٠٢-٢٠٠٤	٠,٥١	٠,٩٤	٠,٢٢	٠,١٨	٠,٠٤	٧,٨٠	٦٧,٠٤	٤,٦٧	٠,١٤	١,٦١	٨,١٥	١,٥٧	٦,٩٥
٢٠٠٥-٢٠٠٧	٠,٦٣	٠,٧٦	٠,٢٢	٠,٠٩	٠,١٠	٥,٧٥	٦٤,٧١	٥,٤٣	٠,١١	٢,٨٠	٩,٣٩	٢,٢٨	٧,٦١
٢٠٠٨-٢٠١٠	٠,٤٠	٠,٧١	٠,٥٨	٠,٠٦	٠,١٩	٩,٨٢	٦٣,٤٤	٤,٢٣	٠,٠٣	٣,١١	٧,١٩	١,٦٣	٨,٤٨
٢٠١١-٢٠١٣	٠,٢٢	٠,٩٩	٠,٨٢	٠,٠١	٠,١٠	١٧,٠٢	٥٧,٥٤	٥,٦٥	٠,٠١	١,٩٢	٦,٨٤	٠,٦١	٨,١٨
متوسط الفترة ١٩٩٩-٢٠١٣	٠,٤٣	٠,٨٠	٠,٣٩	٠,١٥	٠,٠٩	٩,٠٢	٦٦,١٠	٤,٨٧	٠,٠٩	٢,٠٦	٧,٨٧	١,٤٠	٦,٥٩

حسبت باستخدام بيانات World integrated Trade Solutions (WITS) والمتحصل عليها من الموقع الإلكتروني.
https://wits.worldbank.org/WITS/WITS/Restricted/Login.aspx

جدول ٥. الأهمية النسبية لقيمة صادرات الدول العربية إلى الوطن العربى من إجمالي صادرات الأسماك خلال الفترة (١٩٩٩- ٢٠١٣)

	الجزائر	البحرين	مصر	الكويت	لبنان	موريتانيا	المغرب	عمان	قطر	السعودية	تونس	الإمارات العربية	اليمن
١٩٩٩-٢٠٠١	٠,٠١	٠,٢٦	٠,٠٦	٠,١٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٣٢	٢,٠٧	٠,١٥	٠,٠٨	٠,٠٥	٠,١٧	٠,٨٧
٢٠٠٢-٢٠٠٤	٠,٠٣	٠,٤٠	٠,١٢	٠,١٣	٠,٠١	٠,٠٠	٢,٢١	١,٢٠	٠,١٤	٠,١٥	٠,٠٥	٠,٣٠	٣,٥٨
٢٠٠٥-٢٠٠٧	٠,٠٢	٠,٣٠	٠,١٠	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,٠٠	٢,٦٤	١,٧٧	٠,١١	٠,٨٢	٠,١٥	٠,٥٨	٣,٩٣
٢٠٠٨-٢٠١٠	٠,٠٣	٠,٤٠	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,١٥	٠,٠٤	٢,٩٠	١,٩٨	٠,٠٣	٠,٠٠	٠,٣٠	٠,٥٢	٤,٣٩
٢٠١١-٢٠١٣	٠,٠٤	٠,٣٧	٠,٤٧	٠,٠١	٠,٠٤	٠,١٢	٢,٢٦	٢,٤٠	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٥٥	٠,١٧	٤,٩١
متوسط الفترة ١٩٩٩-٢٠١٣	٠,٠٣	٠,٣٥	٠,٢٠	٠,٠٩	٠,٠٥	٠,٠٣	٢,٤٦	١,٨٩	٠,٠٩	٠,٢١	٠,٢٢	٠,٣٥	٣,٥٣

حسبت باستخدام بيانات World integrated Trade Solutions (WITS) والمتحصل عليها من الموقع الإلكتروني.
https://wits.worldbank.org/WITS/WITS/Restricted/Login.aspx

فتقوم بتصديرها كل من المغرب، اليمن، عمان، تونس، موريتانيا. كما تحتل المغرب المرتبة الأولى بين الدول العربية فى تصدير الأسماك والمحار المعد والمحفوظ (كود ٠٣٧) فبلغت قيمة صادراتها ٦٩٤ مليون دولار تقريبا كمتوسط عامي ٢٠١٢-٢٠١٣ حيث تمتاز بوجود صناعة وإعداد وحفظ الأسماك. يليها بمراحل تونس، اليمن، عمان. أما النوع الأخير من الأسماك والتى تقوم بتصديره كل من موريتانيا، والمغرب، وعمان، واليمن فهو الأسماك المجمدة فيما عدا الفيلية (كود ٠٣٤٢). فى حين يتضاءل تصدير الدول العربية لثلاث أنواع من الأسماك هى: الفيلية المجمد (كود ٠٣٤٤)، الفيلية الطازج أو المبرد (كود ٠٣٤٥)، والأسماك المجففة والمملحة والمدخنة (كود ٠٣٥) مما يعكس انخفاض صناعة وتجهيز الأسماك في الوطن العربي مما يتطلب معه الاهتمام بدراسة الطلب على تلك الأنواع وتقييم الجدوى الاقتصادية من الاستثمار في تلك الأنواع.

الدول العربية المستوردة للأسماك

تعد مصر والسعودية والإمارات في مقدمة الدول العربية المستوردة للأسماك من العالم بنسب بلغت حوالي ٢٣,٢%، ٢٢,٦%، ١٧,١% من إجمالي واردات الدول العربية من الأسماك من العالم على الترتيب كمتوسط الفترة (١٩٩٩- ٢٠١٣). وتأتى بعد ذلك واردات كل من لبنان والمغرب والأردن وتونس بنسب بلغت حوالي ٧,٢٤%، ٤,٩٢%، ٤,٦٨%، ٤,٠٥% على الترتيب (جدول ٦). كما تعد السعودية من الدول العربية الأكثر استيرادا للأسماك من الوطن العربي حيث تصل نسبة استيرادها نحو ١٠,٤% كمتوسط للفترة (١٩٩٩-٢٠١٣).

جدول ٦. الأهمية النسبية لقيمة واردات الدول العربية من الأسماك من العالم خلال الفترة (١٩٩٩- ٢٠١٣)

	الجزائر	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	لبنان	موريتانيا	المغرب	عمان	قطر	السعودية	سوريا	تونس	الإمارات العربية المتحدة	اليمن
١٩٩٩-٢٠٠١	٣,٠٣	٠,٨٥	٢٧,٣٢	٤,٣٩	٢,٧٢	٩,٥٢	٠,٠٠	١,٦٧	١,٢٧	١,١٧	٢٣,٥٤	٢,٩٦	٢,٩٨	١٧,٩٠	٠,٢٤
٢٠٠٢-٢٠٠٤	٢,٦٢	١,٣١	١٦,٦٠	٤,٤٦	٢,٦٤	٧,٥٩	٠,٠١	٣,٣٧	٦,٥٦	١,١٢	٢٢,٩١	٣,٤٩	٤,٤٩	٢٠,٩٥	٠,٧٧
٢٠٠٥-٢٠٠٧	٢,٧٦	٠,٩٦	١٧,٦٤	٤,٦٩	٤,٦٢	٦,٤٧	٠,٠١	٥,٥٠	٢,١٤	١,٩٠	٢٢,٥٤	٣,٥٠	٤,٨٢	٢٠,٢٦	٠,٨٣
٢٠٠٨-٢٠١٠	٣,٢١	٠,٩٧	٢٧,٠٠	٤,٨٢	١,٦١	٥,٩٧	٠,٠٣	٦,٣٦	٢,٠١	٢,٠٣	١٥,٣٠	٣,٤٩	٤,١٤	١٩,٠٥	٠,٦٨
٢٠١١-٢٠١٣	٣,٦٢	١,٣٢	٢٧,٣٩	٥,٠٥	٢,٢٧	٦,٦٥	٠,٠٤	٧,٦٨	٢,٥٣	٢,٣٤	٢٨,٧٣	٠,٠٠	٣,٨٠	٧,٣٧	١,١٢
متوسط الفترة ١٩٩٩- ٢٠١٣	٣,٠٥	١,٠٨	٢٣,١٩	٤,٦٨	٢,٧٧	٧,٢٤	٠,٠٢	٤,٩٢	٢,٩٠	١,٧١	٢٢,٦٠	٢,٦٩	٤,٠٥	١٧,١١	٠,٧٣

حسبت باستخدام بيانات World integrated Trade Solutions (WITS) والمتحصل عليها من الموقع الإلكتروني.
https://wits.worldbank.org/WITS/WITS/Restricted/Login.aspx

يليها الإمارات، ومصر، ولبنان، وسوريا، والاردن بنسب ٢,٢%، ١,٩%، ١,٥%، ١,٥%، ١,٤% على الترتيب (جدول ٧).

ويجب التنويه إلى أن معظم الواردات المصرية من الأسماك منخفضة القيمة نسبيا لسد احتياجات المستهلكين ذوي القوة الشرائية المنخفضة، على عكس السعودية فإن معظم وارداتها توجه لسد احتياجات الوافدين والمجموعات ذات الدخل المرتفع من الأسماك والمنتجات مرتفعة القيمة (برانية، ٢٠١٠).

وبالنسبة لأنواع الأسماك التى تستوردها الدول سابقة الذكر تنحصر فى أربع أصناف أساسية وهي: الأسماك الكاملة الحية طازجة/مبردة (كود ٠٣٤١) وتقوم باستيرادها كل من السعودية ولبنان والإمارات على الترتيب. النوع الثانى وهي الأسماك المجمدة فيما عدا الفيلية (كود ٠٣٤٢) تستورده كل من مصر والسعودية وتونس ولبنان. النوع الثالث، القشريات والرخويات (كود ٠٣٦) تقوم باستيراده الإمارات فى المرتبة الأولى حيث تستحوذ الواردات من القشريات على ٤٠% من إجمالي الواردات الإماراتية من الأسماك (وكالة أنباء الامارات، ٢٠١٥) يليها مصر والسعودية ولبنان. أما النوع الرابع فهو المحار المعد والمحفوظ (كود ٠٣٧). يقوم باستيراده فى المرتبة الأولى السعودية ويليها مصر والإمارات ولبنان (جدول ١٣).

مما سبق يتبين توافق أنواع الأسماك المصدرة من المغرب وموريتانيا مع أنواع الأسماك المستوردة من مصر. فتقوم المغرب بتصدير القشريات والرخويات (كود ٠٣٦) والمحار المعدة والمحفوظة (كود ٠٣٧)، بينما تقوم موريتانيا بتصدير الأسماك المجمدة (كود ٠٣٤٢) والقشريات والرخويات (كود ٠٣٦) وهي الأصناف التى تقوم مصر باستيرادها. كما يمكن توجيه صادرات اليمن من الأسماك الكاملة والقشريات والمجمدة لكل من السعودية ومصر للاستفادة من قرب المسافات وسهولة النقل من المغرب وموريتانيا لمصر، ومن اليمن للسعودية ومصر.

الميزة النسبية للأسماك للدول العربية

يهتم هذا الجزء بحساب الميزة النسبية لتجارة الدول العربية من الأسماك (صادرات وواردات) من خلال تقسيمها إلى سوقين هما: السوق الأول يمثله دول العالم مجتمعة أما السوق الثانى فيمثله الوطن العربى.

الميزة النسبية لصادرات الأسماك من الدول العربية للعالم

يتبين من جدول ٨ أن هناك عدد من الدول العربية لها ميزة نسبية فى صادرات الأسماك للعالم هى موريتانيا يليها اليمن والمغرب، وعمان، وتونس. بينما فقدت كلا من البحرين والجزائر الميزة النسبية لصادرات الأسماك خلال الفترة ٢٠١٠- ٢٠١٣.

الميزة النسبية للصادرات البينية من الأسماك بالوطن العربى

تشير بيانات جدول ٩ إلى أن الدول العربية التى لها ميزة نسبية فى صادرات الأسماك للوطن العربى هى موريتانيا يليها اليمن، والمغرب، وعمان مع ملاحظة ارتفاع قيمة مؤشر الميزة النسبية لصادرات الأسماك لتلك الدول العربية عن صادراتها للعالم خلال الفترة (١٩٩٩- ٢٠١٣). وقد يرجع ذلك إلى أنه منذ عام ١٩٩٩ الغيت إتفاقية الصيد بين المغرب والإتحاد الأوروبي (برانية، ٢٠١٠)، بالإضافة إلى زيادة الطلب على الأسماك فى

جدول ٧. الأهمية النسبية لقيمة واردات الدول العربية من الأسماك من الوطن العربى خلال الفترة (١٩٩٩- ٢٠١٣)

	الجزائر	البحرين	مصر	الاردن	الكويت	لبنان	موريتانيا	المغرب	عمان	قطر	المملكة العربية السعودية	سوريا	تونس	الإمارات العربية المتحدة	اليمن
١٩٩٩-٢٠٠١	٠,٢٣	٠,١٩	٠,٣٥	١,٦٨	٠,٤٠	٢,٤٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٢	٠,٤٥	١١,٥٦	١,٦١	٠,٤١	٢,٦٥	٠,٠٦
٢٠٠٢-٢٠٠٤	٠,٢٢	٠,٣٥	١,٣٨	١,٦١	٠,٥٤	١,٦٥	٠,٠٠	٠,١٥	٢,٣٧	٠,٥٠	١٢,٩٣	٢,٢٦	٠,٨٥	٣,٤٨	٠,١٠
٢٠٠٥-٢٠٠٧	٠,١٦	٠,٢٦	٢,٩٨	١,٦٤	٠,٩٣	١,٤١	٠,٠١	٠,٠٩	٠,٨١	٠,٨١	١١,١٠	٢,٠٠	٠,٧٢	١,٤٠	٠,١٣
٢٠٠٨-٢٠١٠	٠,٢٩	٠,١٧	٢,٤١	١,١٦	٠,٠٠	٠,٩٠	٠,٠٣	٠,١٠	٠,٧٨	٠,٧٤	٦,٧٩	١,٦٢	٠,٥٢	٢,٤١	٠,٠٣
٢٠١١-٢٠١٣	٠,٣٣	٠,٢٣	٢,٢٤	١,٠٨	٠,٢١	١,٠٣	٠,٠٣	٠,١٠	١,١٦	٠,٦٤	٩,٣٧	٠,٠٠	٠,٦٤	١,١٠	٠,٠٢
متوسط الفترة ١٩٩٩-٢٠١٣	٠,٢٥	٠,٢٤	١,٨٧	١,٤٣	٠,٤٢	١,٤٩	٠,٠١	٠,٠٩	١,١٩	٠,٦٣	١٠,٣٥	١,٥٠	٠,٦٣	٢,٢١	٠,٠٧

حسبت باستخدام بيانات World integrated Trade Solutions (WITS) والمتحصل عليها من الموقع الإلكتروني.
https://wits.worldbank.org/WITS/WITS/Restricted/Login.aspx

جدول ٨. الميزة النسبية للدول العربية لصادرات الأسماك للعالم خلال الفترة (١٩٩٩- ٢٠١٣)

	الجزائر	البحرين	مصر	الكويت	لبنان	موريتانيا	المغرب	عمان	قطر	المملكة العربية السعودية	تونس	الإمارات العربية	اليمن
١٩٩٩-٢٠٠٠	١,٠٨	٢,٧١	٠,٠٢	١,١٠	٠,٠١	١٠,٨٠	٥,٤٣	١,٠٨	٣,١٠	٠,٢١	١,٥٢	٠,٥٤	٤,٤٨
٢٠٠٢-٢٠٠٤	١,٣٨	٣,٢٣	٠,٠٣	٠,٦٠	٠,٠٣	١١,٣١	٥,١٦	١,٧٤	١,٨٥	٠,٢٨	١,٦٣	٠,٥٠	٥,٤١
٢٠٠٥-٢٠٠٧	١,٥٦	٣,٤٢	٠,٠٤	٠,٢٦	٠,٠٦	١٢,٠٤	٥,١٦	٢,٧٢	١,٦١	٠,٣٨	١,٤٩	٠٤٦	٥,٨٣
٢٠٠٨-٢٠١٠	٠,٦٤	٠,٨٠	٠,٠٤	٠,١٥	٠,١٢	١٢,٩٩	٥,٤٤	١,٦٥	٠,٧٥	٠,٦٢	١,٤٧	٠,٣٠	٦,٧٤
٢٠١١-٢٠١٣	٠,٢١	٠,٧٢	٠,٠٦	٠,٠٣	٠,٠٥	١٢,٣٠	٥٠١٤	٢,٠١	٠,٢٥	٠,٢٠	١,٤٢	٠,٢٥	٦,٤٠

بتطبيق المعادلة رقم (٣) باستخدام بيانات World integrated Trade Solutions (WITS) والمتحصل عليها من الموقع الإلكتروني. https://wits.worldbank.org/WITS/WITS/Restricted/Login.aspx

جدول ٩. الميزة النسبية للدول العربية لصادرات الأسماك للوطن العربى خلال الفترة (١٩٩٩- ٢٠١٣)

	الجزائر	البحرين	مصر	الكويت	لبنان	موريتانيا	المغرب	عمان	قطر	المملكة العربية السعودية	تونس	الامارات العربية	اليمن
١٩٩٩-٢٠٠٠	٠,٦٢	٣,٢٤	٠,٠٧	١,٣١	٠,٠١	٢٢,٨٠	٦,٠٧	٢,٤٤	٨,١٢	٠,١٦	٠,١٠	٠,٤٥	٧,٦٦
٢٠٠٢-٢٠٠٤	٠,٦٤	٤,١٣	٠,١٦	٠,١٠٦	٠,٠٢	٦,٤٢	٥,٤٥	٢,١٦	٤,٥٧	٠,١٨	٠,١٠	٠,٤١	٩,٥٠
٢٠٠٥-٢٠٠٧	٠,٥٦	٤,٥٨	٠,١٢	٠,٣٢	٠,١٧	٢٩,٩٠	٧,٢٢	٢,٩١	٤,١٦	٠,٣٣	٠,٢٨	٠,٥٧	١٠,٧٧
٢٠٠٨-٢٠١٠	٠,٣٧	١,٢٧	٠,٠٩	٠,٢٢	٠,٣٨	٢٢,٧٣	٨,٦٨	٢,٣٥	٢,١٣	٠,٠٠	٠,٦١	٠,٤٣	١٣,١٠
٢٠١١-٢٠١٣	٠,١٤	٠,٥٤	٠,١٢	٠,٠٠	٠,٠٧	٢٠,٢٤	٤,٩٥	١,٨٨	٠,٤٩	٠,٠٠	٠,٦٢	٠,٢٤	٩,٣٦

بتطبيق المعادلة رقم (٣) باستخدام بيانات World integrated Trade Solutions (WITS) والمتحصل عليها من الموقع الإلكتروني. https://wits.worldbank.org/WITS/WITS/Restricted/Login.aspx

الدول العربية، ودخول اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى حيز التنفيذ فى ٢٠٠٥، واتفاقية اغادير ٢٠٠٤ والتى دخلت حيز التنفيذ فى ٢٠٠٧، والاتحاد الجمركى لمجلس التعاون الخليجى فى ٢٠٠٣، ثم السوق الخليجية المشتركة فى ٢٠٠٨.

الميزة النسبية للواردات الدول العربية من الأسماك من العالم والوطن العربى

يتضح من الجدولين ١٠ و١١ الميزة النسبية لكل دولة عربية من واردات الأسماك سواءً من العالم أو الوطن العربى. وقد لوحظ أنه لم تظهر أي ميزة نسبية لجميع الدول العربية من استيراد الأسماك من العالم فى حين أنه ظهرت تلك الميزة عند استيراد بعض الدول العربية من الوطن العربى وهى: مصر وتونس والسعودية ولبنان وسوريا (نظرا لظروف سوريا السياسية والاقتصادية نتيجة الحرب الدائرة فإنه لم تتوفر أى بيانات خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٣).

التكامل التجارى بين الدول العربية

تتجدد الدعوة دائما لإحياء التكامل الاقتصادى العربى وذلك من خلال إقامة سوق عربية مشتركة لتحتل الدول العربية مكاناً متميزاً لها بجانب التكتلات العالمية. وقد إختلف الاقتصاديون حول تحديد مفهوم التكامل الاقتصادي، فاستخدمت مصطلحات عديدة للتعبير عنه، فالبعض استعمل مصطلح الاندماج وآخرون استخدموا مصطلحات أخرى كالتكتل والتعاون. ويرجع هذا الاختلاف إلى نوعية التكامل الاقتصادي ودرجته هل هو جزئي أو كلي، أو هل هو بين دولتين على شكل اتفاقيات ثنائية أو بين مجموعة من الدول على شكل تكامل إقليمي. (وكيبيديا، ٢٠١٦)

وعند الأخذ فى الاعتبار تعريف التكامل الاقتصادي على أنه عمل إداري من قبل دولتين أو أكثر، يقوم بإزالة كافة الحواجز أمام التبادلات التجارية وانتقال عوامل الإنتاج فيما بينها، كما أنه يضمن تنسيق السياسات الاقتصادية وإيجاد نوع من تقسيم العمل بين الدول الأعضاء بهدف زيادة الإنتاجية.

مما سبق يرى الباحثان أنه للسعي وراء تحقيق هذا التكامل، فانه يجب زيادة حجم التجارة البينية بين الدول العربية واتساع حجم السوق العربي أمام المنتجات العربية، وإعطاء الأفضلية للأسواق العربية في تسويق المنتجات العربية. هذا مع زيادة حجم الاستثمارات العربية المشتركة. من هذا المنطلق فانه يفضل استخدام الموارد الإنتاجية بشكل أمثل عن طريق الاستفادة من الوضع التنافسى للسلع، أي أن تقوم الدولة بتصدير السلع التى لها ميزة نسبية فى صادرات السلعة إلى الدول التى يكون لها ميزة نسبية فى واردات تلك السلعة.

ويستخدم مؤشر التكامل التجاري Trade Complementarity Index (TCI) لمعرفة درجة تكامل صادرات بلد معين مع احتياجات بلد آخر أو وارداته. تتراوح قيمة هذا المؤشر بين صفر ١٠٠، فكلما زادت قيمة المؤشر أو اقتربت من بين صفر و ١٠٠ دل ذلك على ارتفاع درجة التوافق التجارى بين صادرات الدولة B وواردات الدولة A، مما يعنى زيادة احتمال تحويل التجارة بينهما بحيث تحل الدولة A وارداتها من الدولة B محل وارداتها من العالم الخارجى. لقد تم استخدام هذا المؤشر بين الدول التى لها ميزة نسبية لصادرات الأسماك للوطن العربى وهي: المغرب، وموريتانيا، واليمن، وعمان، والبحرين، والدول التى لها ميزة نسبية لواردات الأسماك من الوطن العربى وهي مصر، والسعودية، ولبنان، وتونس، والإمارات حتى يمكن الاستفادة من الوضع التنافسى للأسماك فى تلك الدول. يشير جدول ١٤ إلى أن ارتفاع مؤشر التكامل التجارى لتجارة الأسماك بين الدول المصدرة والدول المستوردة فى الوطن العربى فيما عدا دولة موريتانيا حيث تراوح هذا المؤشر بين ٥٠ و٥٦ تقريبا بمعنى أن التكامل بين موريتانيا كدولة مصدرة ودول مصر ولبنان والسعودية وتونس والإمارات كدول مستوردة للأسماك ضعيف وقد يرجع ذلك إلى سيطرة الأساطيل الأجنبية على قطاع الصيد، فالسفن الأجنبية العاملة في مجال الصيد في المياه الإقليمية الموريتانية، قد بلغ عددها عام ٢٠١١ قرابة ٣٤٤ سفينة موزّعة بين بلدان الاتحاد الأوروبي وشرق آسيا. وتهتم هذه الشركات بالأصناف التى يمكن إعطاء قيمة مضافة لها أي تصنيع السمك حيث يوجد ٣٠ مصنعاً لإنتاج دقيق السمك وزيوته يعمل فيها ٣,٠٠٠ أجنبي، وهذا عدد كبير مقارنة مع العاملين في مجال الصيد التقليدي (عبدالله، ٢٠١٥).

ويمكن استنتاج أنه باستغلال الميزة النسبية لكل دولة من الدول العربية سواء كانت ميزة صادرات أو واردات بتوقيع اتفاقيات تجارية مشتركة لتجارة الأسماك خاصة، مع تذليل العقبات مثل الصراعات والتنافس السياسى ونقص الرؤية المشتركة مع خلق تسهيلات التجارة trade facilitation لزيادة التجارة البينية العربية للأسماك. كما يمكن قيام مشروعات عربية مشتركة فى إنتاج وتجارة الأسماك بمعنى تفعيل الاستثمار العربى المباشر فى سلعة الأسماك.

جدول ١٠. الميزة النسبية للدول العربية لواردات الأسماك من العالم خلال الفترة (١٩٩٩- ٢٠١٣)

	الجزائر	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	لبنان	موريتانيا	المغرب	عمان	قطر	المملكة العربية السعودية	سوريا	تونس	الامارات العربية المتحدة	اليمن
١٩٩٩-٢٠٠٠	٠,٠٥	٠,١٢	٠,٣٣	٠,٢٤	٠,١٢	٠,٣٦	٠,٠٠	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,١٤	٠,٢٢	٠,٢٩	٠,١٥	٠,٢٨	٠,٠٤
٢٠٠٢-٢٠٠٤	٠,٠٥	٠,١٥	٠,٣١	٠,٢٦	٠,١٤	٠,٣٦	٠,٠٠	٠,١٠	٠,٤٦	٠,١٥	٠,٢٥	٠,٢٠	٠,٢٣	٠,٣٤	٠,٠٥
٢٠٠٥-٢٠٠٧	٠,٠٦	٠,١٧	٠,٣٧	٠,٢٩	٠,٢٨	٠,٤٣	٠,٠١	٠,١٨	٠,١٨	٠,٢٢	٠,٢٤	٠,٢١	٠,٣١	٠,٣٣	٠,٠٥
٢٠٠٨-٢٠١٠	٠,٠٩	٠,١٨	٠,٥٥	٠,٣٧	٠,٢٧	٠,٤٨	٠,٠٢	٠,٢٧	٠,١٨	٠,٣٣	٠,٢٤	٠,٢٠	٠,٣٥	٠,٣٦	٠,٠٥
٢٠١١-٢٠١٣	٠,٠٩	٠,٢١	٠,٤٦	٠,٣٧	٠,٣٩	٠,٥١	٠,٠٢	٠,٣٣	٠,٢٢	٠,٣٤	٠,٣٣	٠,٠٠	٠,٣٤	٠,٤١	٠,٠٨

بتطبيق المعادلة رقم (٣) باستخدام بيانات World integrated Trade Solutions (WITS) والمتحصل عليها من الموقع الإلكتروني. https://wits.worldbank.org/WITS/WITS/Restricted/Login.aspx

جدول ١١. الميزة النسبية للدول العربية للواردات الأسماك من الوطن العربى خلال الفترة (١٩٩٩- ٢٠١٣)

	الجزائر	البحرين	مصر	الاردن	الكويت	لبنان	موريتانيا	المغرب	عمان	قطر	المملكة العربية السعودية	سوريا	تونس	الامارات العربية المتحدة	اليمن
١٩٩٩-٢٠٠١	١,٠٤	٠,٢٤	٠,٦٧	١,٩٣	٠,١٩	٢,٢٠	٠,٨٦	٠,٠٠	٠,١٦	٠,٤٠	١,٩٢	٤,٢٩	٠,٩٠	٠,٨٥	٠,١٥
٢٠٠٢-٢٠٠٤	٠,٢٩	٠,٢٨	١,٨٦	٠,٩٣	٠,٢٤	١,١٤	٠,٠٨	٠,٣٩	٠,٦٥	٠,٣٥	١,٧٥	١,٨٤	١,٨٨	٠,٩٥	٠,٠٧
٢٠٠٥-٢٠٠٧	٠,٥٩	٠,٣٤	٣,٣٩	٠,٨٦	٠,٢٧	١,٣٢	٠,٢٠	٠,١٨	٠,٤١	٠,٥٧	١,٥٨	١,٤٠	١,٦٧	٠,٤٦	٠,١٣
٢٠٠٨-٢٠١٠	١,٠٧	٠,٢٨	٣,٣٧	٠,٧٨	٠,٠٠	٠,٩٩	٠,٥٨	٠,٢٠	٠,٣٨	٠,٧٧	١,٥٠	١,٤٨	٢,٣٩	٠,٨٣	٠,٠٣
٢٠١١-٢٠١٣	٠,٨٦	٠,٢٩	٢,٣٨	٠,٦٧	٠,٣٤	١,١٣	٠,٦٠	٠,٢٠	٠,٥٠	٠,٥١	١,٣٩	٠,٠٠	٣,٠١	١,١٣	٠,٠٢

بتطبيق المعادلة رقم (٣) باستخدام بيانات World integrated Trade Solutions (WITS) والمتحصل عليها من الموقع الإلكتروني. https://wits.worldbank.org/WITS/WITS/Restricted/Login.aspx

جدول ١٢.قيمة صادرات أنواع الأسماك المختلفة وفقا لنظام التصنيف الدولى القياسى للتجارة (STIC) لأهم الدول المصدرة بالمليون دولار

كود السلعة وفقا لنظام STIC		٠٣٤١	٠٣٤٢	٠٣٤٤	٠٣٤٥	٠٣٥	٠٣٦	٠٣٧
الدول المصدرة	تصنيف الأسماك	أسماك كاملة، حية/ طازجة/ مبردة	أسماك مجمدة فيما عدا الفلية	أسماك فيلية مجمدة	أسماك فيلية، طازجة/ مبردة	أسماك، مجففة/ مملحة/ مدخنة	القشريات والرخويات وغيرها	أسماك/ المحار، المعدة/ المحفوظة
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	١,٧٩٨	٠,٣٦٦	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٨,٢٦٨	٠,٠٠٠
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	١,٩١٠	٠,٤٨٣	٠,٠٠٦	٠,٠٠٥	٠,٠٤٠	١٠,٤٤٦	٠,٠٠٠
البحرين	٢٠٠٦-٢٠٠٨	١,٩١٧	١,١١٠	٠,٣٣٨	٠,٠٠٠	٠,٠٥٣	١٢,١٢١	٠,٠٠٠
	٢٠٠٩-٢٠١١	٠,٩٧٩	١,٨٢٦	٠,٥٥١	٠,٠٣٤	٠,٠٠٦	١٣,٧٣١	٠,٠٠٨
	٢٠١٢-٢٠١٣	١,٣٦٢	١,٥٩١	٠,٠٤٦	٠,١٨٧	٠,٠١٦	٢٤,٢٠٢	٢,١٦١
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٩٠,٠٧٧	٢٩,٠٢٨	١,٠٥٢	٦,٢٦٣	٦,٤١٦	٥٤١,٧٦٧	٢٢٨,٤٣٦
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	١١٩,٠٧٧	٣٧,١٠٣	٢,٨٠٤	٥,٩٦٧	٤,٩٧٣	٣٩٣,٤٨٢	٣٦٨,٨٨٤
المغرب	٢٠٠٦-٢٠٠٨	١٥٦,٣١٨	٧٨,٨٠١	٥,٩٦٣	٠,٢٤٠	٣,٩٥٤	٥٨٨,٩٥٥	٥٢٦,٤٠٤
	٢٠٠٩,٢٠١١	١١٤,٥٥٥	١٠٨,٨٢٠	٢,٨٤٥	٠,٢٧٣	٤,٦٣٢	٥٨٣,٣٩٤	٥٩١,٥٦٦
	٢٠١٢-٢٠١٣	٨١,٥٤١	١٥٩,٣٩٨	٣,٦٧٨	١,٠٠٧	٦,٤٧٢	٦٨٥,٣٢٤	٦٨٣,٩٢٢
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٤١,٤٣٨	٤,٥١٥	٠,٠٦١	٠,٤٢٨	٥,٨٨٢	٧,٠٨٣	٢,١٣٨
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٢٦,٠٧٨	٢٨,٥٢٩	٠,١٣٠	٠,٩١١	٤,٠٥٩	٧,٥٢٢	٢,٥٤٧
عمان	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٤٤,١٠٦	٢٨,٠٧٦	٠,٨٢٦	٠,٢٢٥	٣,٩٨٢	٩,٦٧٨	٤,١٨١
	٢٠٠٩-٢٠١١	٥٢,٧٧٦	٣٠,٥٢٩	٢,٩٨٢	١,٣٧٤	٢,٤٣٧	٢٩,٣٥٢	٣,٦٣٣
	٢٠١٢-٢٠١٣	٤٤,٦٧٧	٥٠,٥٠٧	١,٩٤٠	١,٢١٧	١,٨١٢	٣٨,٤٠٩	١١,٩٠٧
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٠,٧٥٧	٧٤,٤٤٤	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٧٨٨
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٠,٨٦٧	١٢١,٣٤٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٧٣٩
موريتانيا	٢٠٠٦-٢٠٠٨	١,٢٤٠	١١٥,٨٣٦	٠,٠٠٠	٠,٠٠٤	٠,٠٣٤	٠,٠٠٠	٣,٧١٣
	٢٠٠٩-٢٠١١	١,٠٨٧	١٥٠,٦٥١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٥٨٤	١٣٠,٧٦١	٤,٨٨٩
	٢٠١٢-٢٠١٣	٢٦,٨٣٣	١٥٥,٨٠٤	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٥٢	٢٩٩,٥١٧	٥,٥٥٠
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٠,٤٦١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٨,٦٩٨	٢,٩٤٦
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٢٥,٠٧٣	١٨,٥٢٦	٠,٧٥٨	٠,١٤٤	١,٣٠١	٢٨,٣٦٩	٥,٥٦٣
اليمن	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٦٢,٤٠٦	٥٢,٠٢١	١,٧٣٠	٠,١٣٤	١,٤٧٠	٣٩,٢٤٢	٩,٣٦٠
	٢٠٠٩-٢٠١١	٩٧,١٠٢	٥٠,٧٤٨	٠,٠١٧	٠,٠٧٤	٢,٣٣٠	٥٣,٣٥١	٨,٢٧٢
	٢٠١٢-٢٠١٣	١١١,٦٧١	٣٢,٢٧٥	٠,٣٣٨	٠,٩٧٣	٢,١٥٨	٥٠,٦٦٥	١١,٦١٩
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٢١,١٩٤	١,٦١٤	٠,١٨٦	٠,٠٦١	٠,٢٩٤	٦٤,٥٢٣	٠,٩٣٣
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٣٢,١٧٢	٦,٨١٩	٠,٠١١	٠,٢٧٠	٣,٨١٥	٨٣,٦٨٣	٢,٣٠٨
تونس	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٦٩,٨١٧	٣,٠٧٩	٠,١١٢	٠,٦٢٤	١١,٨٤٢	٩١,٨٨٠	٦,٩٠٦
	٢٠٠٩-٢٠١١	٤٣,٤٩٩	١,٨٥٢	٠,١٣٠	٠,٣٥٤	٣,٢٩٧	٩٥,٢٨٩	٢٩,٣٧٦
	٢٠١٢-٢٠١٣	٤١,٣٨٦	٤,٧٧٨	٠,٠٧٣	٠,٠٣٦	٠,٥٥٨	٨٣,٥٦٤	٣٦,٥٣٨

حسبت باستخدام بيانات World integrated Trade Solutions (WITS) والمتحصل عليها من الموقع الإلكتروني. **خطأ! مرجع الارتباط التشعبي غير صالح.**

جدول ١٣. قيمة واردات الانواع المختلفة من الأسماك وفقا لنظام التصنيف الدولى القياسى للتجارة (STIC) لأهم الدول المستوردة من العالم بالمليون دولار

كود السلعة وفقا لنظام STIC	٠٣٤١	٠٣٤٢	٠٣٤٤	٠٣٤٥	٠٣٥	٠٣٦	٠٣٧
الدول المستوردة	أصناف السمك	كاملة، حية/ طازجة/ مبردة	مجمدة فيما عدا الفيلية	فيلية مجمدة	فيلية، طازجة/ مبردة	مجففة/ مملحة/ مدخنة	القشريات والرخويات وغيرها	أسماك/ المحار، المعدة/ المحفوظة
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	١,٦٢٠	٨١,٧٢١	١,٧٨٩	٠,١٢٠	٠,٠٦٦	٠,٩٥٦	٣٥,٢٦٤
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	١,٠٧٠	٧٧,٦٢٥	٠,٧٤١	٠,٠٩٠	٠,٠٢٥	٣,٥٦٤	٣٤,٢٩٦
مصر	٢٠٠٦-٢٠٠٨	١,٠٣٥	١٢٥,٢٥٥	١٧,٧٥٠	١,٨٧٩	٠,٠٩٩	٣٣,٩٧٩	٧١,٠٦٤
	٢٠٠٩-٢٠١١	١,٠٣٨	٢٦٤,٧٠٧	٣٣,٠٥٢	٥,١٧٦	٠,٨٥٣	٨٤,١٨٨	١٠٤,٤٨٥
	٢٠١٢-٢٠١٣	١,٣٩٧	٢٤٥,١٢٠	١٥,١٣٦	١,٠٩٠	٠,٢٧٣	٨٩,٠٧٣	١٩٨,٥٩٧
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٤٥,٨٣٨	٢٣,٠٤٣	١,٤٩٧	١,١٩٥	١,٧٢٩	٨,٧٥٣	٣٧,٣٣٠
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٦٤,١٤١	٣٠,٩١٥	٢,٠١٦	٥,٥٠٩	٢,٦٦٥	٩,٨٥٩	٤٩,٩٤١
السعودية	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٧٢,٢٣٦	٢٦,٤٤٣	٨,٤٨٢	٤,٠٣٥	١,٥٠٠	١١,٤٥٨	٩٩,٦٦١
	٢٠٠٩-٢٠١١	١٢١,١٥٢	٤٧,٠٥٣	١٧,٥٧٢	٤,٣٩١	١,٤٤٤	٢٨,٨٤٢	١١٧,٢٠٤
	٢٠١٢-٢٠١٣	١٦٢,٤٣١	٨٠,١٦٠	٢٣,٢٨١	٣٤,٥٥٩	٢,١٦٣	٧٠,٧٧٦	٢٤٥,٣٢٧
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	١٦,١٨٠	٦,٤٣٥	١,٤٤٥	٠,٥٥٣	٠,٢٥٥	٦,١٤٧	١٤,٨٧٢
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	١٥,٢٢٢	٨,٠٢١	٢,٨١١	٠,٧٦٣	٠,١٩٠	٧,٧٩٣	١٥,٩٤٩
لبنان	٢٠٠٦-٢٠٠٨	١٩,٠١٢	٨,٤٤١	٨,٤٥٦	١,١٤٥	٠,١٥٧	٧,٨٩٤	٢٨,٣٤٤
	٢٠٠٩-٢٠١١	٣٥,٨٣٧	٧,٧٢٦	١٣,٩٩٤	١,٤٢٥	٠,١٤٢	١٥,١٨٦	٣٥,٩١٦
	٢٠١٢-٢٠١٣	٤٣,٣١٧	٦,٤٦٩	٩,٢٥٢	٥,١٧٣	٠,٣٠٢	١٦,٢٩٤	٥٥,٢٥١
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	١,٦٣٤	١٠,٦٨٣	١,٠٦١	٠,٠٠٠	٠,٤١١	٠,٧٨٢	١,٦٧٩
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٧,٢٥٩	٢٢,٣٦٨	٠,٧٧٨	٠,٠٠٠	١,٥٩٢	١,٢٦٤	١,٢٥٢
تونس	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٧,٧٣٩	٣٨,٠٠٣	٠,٣٥٥	٠,٠٠٠	٤,٩٢٨	٣,٧٧١	١,١٥٠
	٢٠٠٩-٢٠١١	١٦,٣١٧	٣٤,٤٨٩	١,١٣١	٠,٠٠٠	٦,٤٩٣	٥,٤٦٤	٤,٧٥٣
	٢٠١٢-٢٠١٣	٢١,٧٦٦	٣١,٤٠١	١,٦٣٣	٠,٠٠٠	٨,٧١٦	٣,٧٦٩	٨,٥٥٤
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٢٠,٨٠٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٤,٨٨١	٣,٧٠٦	٤٥,٠٥١	١٣,٩٩٢
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	١٤,٨٣٥	٠,٠٠٠	١,٨٨٧	١,١١٧	٤,١٦٤	٦٠,٥٠١	٢١,٨٥٦
الامارات	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٣٣,١٧٧	٠,٠٠٠	١٧,٢٨٨	٦,٩٠٠	٥,٢٠١	١٠٩,٦٠٧	٤٠,٠٨٤
	٢٠٠٩-٢٠١١	٣٣,١٧٧	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٦,٨٦٣	١٤٠,٧٦٠	٥٢,٣٣٦
	٢٠١٢-٢٠١٣	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م

غ.م تعنى بيان غير متاح

حسبت باستخدام بيانات World integrated Trade Solutions (WITS) والمتحصل عليها من الموقع الإلكتروني.
https://wits.worldbank.org/WITS/WITS/Restricted/Login.aspx

جدول ١٤. مؤشر التكامل التجارى (TCI) بين الدول المصدرة والمستوردة للأسماك فى الوطن العربى

الدول المصدرة	السنوات	الدول المستوردة				
		مصر	السعودية	لبنان	تونس	الامارات
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٨٦,٠٧	٨٦,٩٠	٨٧,٠٢	٨٦,٩٩	٨٧,٢٢
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٨٥,٧٩	٨٦,٤٩	٨٦,٥٥	٨٦,٦٥	٨٦,٧٠
البحرين	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٩٣,٤٤	٩٣,٥٨	٩٣,٧٣	٩٣,٧٩	٩٤,١٦
	٢٠٠٩-٢٠١١	٩٦,٧٨	٩٧,١٩	٩٦,٧٢	٩٧,١٢	٩٧,٧٧
	٢٠١٢-٢٠١٣	٩٦,٨٣	٩٧,٢٩	٩٦,٧١	٩٦,٩٧	-------
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٧٤,٣٤	٧٤,٨٤	٧٥,٤٦	٧٤,٤٤	٧٥,٠٦
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٧٩,٧٠	٨٠,١٣	٨٠,٦٦	٨٠,٢٩	٨٠,٠٨
المغرب	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٨٠,٤٢	٧٩,١٧	٧٩,٨٠	٧٩,٤٠	٧٩,٣٧
	٢٠٠٩-٢٠١١	٨٣,١٢	٨١,٩٦	٨٢,٤٠	٨٢,١٩	٨١,٩٤
	٢٠١٢-٢٠١٣	٨٣,٧٩	٨١,٥٥	٨٢,٠٢	٨١,٥٦	-------
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٩٤,٥٣	٩٥,٦٠	٩٥,٧٢	٩٥,٢٨	٩٥,٨٧
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٩٠,٥٠	٩٠,٢٠	٩٠,٣٥	٩٠,٣٤	٩٠,١٥
عمان	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٩٣,٣٧	٩٢,٨٣	٩٢,٨٥	٩٣,٢٣	٩٣,١٠
	٢٠٠٩-٢٠١١	٩٤,١٦	٩٣,٣٥	٩٣,٥٧	٩٣,٩٢	٩٣,٥٥
	٢٠١٢-٢٠١٣	٩٤,٥٢	٩٤,١٨	٩٤,٢٨	٩٤,١١	-------
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٥١,٤٤	٥٠,٨٧	٥٠,٧٦	٥٠,٥٤	٤٩,٧٢
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٥١,٦٢	٥٠,٨٨	٥٠,٨١	٥١,٢١	٤٩,٩٠
موريتانيا	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٥١,٠٥	٥٠,٨٢	٥١,٠٣	٥٠,٩٠	٤٩,٧٢
	٢٠٠٩-٢٠١١	٥٤,٧٣	٥٣,٩٦	٥٤,٤٠	٥٤,٢٩	٥٤,٠٢
	٢٠١٢-٢٠١٣	٥٦,٠٨	٥٥,٧٢	٥٥,٦٤	٥٥,٩٤	-------
	٢٠٠٠-٢٠٠٢	٩٣,٧١	٩٤,٧٨	٩٤,٥٧	٩٣,٩١	٩٥,١٦
	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٨٣,٠١	٨٢,٥٩	٨٣,١٩	٨٢,٧٥	٨٢,٥٤
اليمن	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٧٦,٧٢	٧٥,٩٥	٧٦,٨١	٧٦,٢٤	٧٦,١٧
	٢٠٠٩-٢٠١١	٧٧,١٦	٧٦,٣٩	٧٦,٨٤	٧٦,٧٧	٧٦,٤٤
	٢٠١٢-٢٠١٣	٧٨,١٣	٧٧,٦٦	٧٨,١٤	٧٧,٧١	-------

المصدر: جمعت وحسبت بتطبيق المعادلة رقم (٤) وباستخدام البيانات من جدول (١٢)، وجدول (١٣)

المراجـــع

الاتحاد العربى لمنتجى الأسماك، الامانة العامة. (٢٠١٣). دليل الثروة السمكية فى الوطن العربى ، رقم ١٣.

الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادى والاجتماعى، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الإسكوا). (٢٠١٣). دور السياسات التجارية الوطنية فى تطوير القدرات الإنتاجية فى المنطقة العربية.

الخالدى، ذكاء مخلص (٢٠١١). دور السياسات التجارية فى تنمية المنطقة العربية. تم الاسترداد من http:// www.alarabiya.net/views/2011/07/15/157717.html.

السريتى، سهير محمد (٢٠٠٧). دراسة اقتصادية لاستهلاك الأسماك فى ج.م.ع وأثر الانفاق الاستهلاكى عليها. كتاب المؤتمر ١٥ للاقتصاديين الزراعيين. اكتوبر. القاهرة.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية. (٢٠١٤). الكتاب السنوى للاحصاءات الزراعية العربية، المجلد ٣٤. تاريخ الاسترداد ٢١ ’مارس، ٢٠١٥، من http:// www. aoad.org/statbook34.htm.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٢٠١٤). الكتاب السنوي للإحصاءات السمكية في الوطن العربى، المجلد رقم (٨)، الخرطوم. تاريخ الاسترداد ٢٠١٦/٦/١٠. من http://www.aoad.org/

المنظمة العربية للتنمية الزراعية. (٢٠١٢). أوضاع الأمن الغذائى العربى. ISSN 1811-5020

برانية، أحمد عبد الوهاب (٢٠١٠). العوامل المحلية والدولية المؤثرة فى تجارة الأسماك العربية. تاريخ الاسترداد ١٩ فبراير، ٢٠١٥، من http:// kenanaonline. com/ users/ drBarrania/posts/116989.

راضى، محمود (٢٠١٤). الإتحاد العربى لمنتجى الأسماك: الثروة السمكية فى الوطن العربى. تاريخ الاسترداد ٢٠١٦، من http://kenanaonline. com/users/ arabfish/posts/673689.

سليمان، ابراهيم ومحمد جابر (٢٠٠٩). نظم الاستزراع السمكى: الادارة والاقتصاديات (المجلد الاولى). القاهرة: دار الفكر العربى.

عامر، محمد جابر (٢٠١٥). ادارة الموارد السمكية من منظور حقوق الانسان. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، ٢٥ : ٢.

عبدالله، البو أحمد (٢٠١٥). هل يتحقق أمل الموريتانيين في استعادة ثروتهم السمكية. تاريخ الاسترداد ١، ٢٠١٦، من http://raseef22.com/ economy/ 2015/08/02/will-mauritanians-hope-be-achieved-in-restoring-fish-wealth/.

وكالة أنباء الامارات (٢٠١٥). تقرير لوزارة الاقتصاد. تم الاسترداد من https:// www. wam. ae/ar/ news/ economics-emirates/ 1395275386804. html.

وكيبيديا، الموسوعة الحرة. تاريخ الاسترداد ٢٠١٦/٣/٢. فى تكامل اقتصادىhttps://ar.wikipedia.org/wiki/

David, L.D.J. (1999). Revaled Comparative advantage and the Measurement of Iinternational Competitiveness for Agricultural Commodities: An Emperical analysis of Wool Exporters. Retrieved Nov. 2015, from http://econpapers. repec. org/paper/agswaeafa/35691.htm: Western Agricultural Economics Association.

FAO (2012). Yearbook, Fishery and Aquaculture Statistics. Retrieved March 21, 2015, from http://www.fao.org/3/a-i3740t/index.html.

Framkel, J. and D. Romer (1999). Does Trade Cause Growth. Ame Econ. Rev., 98.

Nsour, M.F. (2010). Rethinking the World trade Order : Towards a Better Legal Understanding of the Role of Regionalism in the Multilateral Trade Regime. Sidestone Press, Leiden.

Root. (2016). Compound Annual Growth Rate (CAGR) Definition | Investopedia. Retrieved Nov. 2015, from Investopedia.

Saidi, N. (2014). Time to break down barriers to intra-Arab trade. Retrieved August 2015, from http://www. ft.com/ cms/s/0/46cff9e2-f857-11e3-a333-00144 feabdc0. html# axzz 44b7YcGXd.

The World Bank's International Trade Department. (2008). A Guide to Trade Data Analysis. Retrieved August 24, 2015, from http:// siteresources. World bank.org/INTRANETTRADE/Resources/Pubs/Guide_To_Trade_Data_Analysis.pdf.

UN comtrade (United Nation Commedity Trade Statistics Database). Available at: http:// comtrade.un.org/db/dqQuickQuery.aspx

World Integrated Trade Solution (WITS). Available at: http://wits. worldbank. org/WITS/Restricted/Login.aspx

ANALYSIS STUDY FOR FISH PRODUCTION AND TRADE IN ARAB COUNTRIES

Mohamed G. Amir and Halah E.M. Bassiony

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT

This study aims to describe the description of recent situation about fish production, consumption and trade in Arab countries with indicating the obstacles to develop the production and intra Arab trade for putting suggestions to avoid them. This study depended on published and unpublished data, moreover, analyze some previous studies that related. It was estimated growth rates, revealed comparative advantage for fish exports and fish imports. Moreover, calculating of Michaely's bilateral trade complementarity index. The most important results are: fish production from capture is about 71.6% from total fish production in Arab countries and the most important countries are Morocco, Mauritania and Egypt with increasing of its relevant importance continuously. However, the capture species production is decreasing in Mauritania and Egypt so it was a problem that require a remedy their different causes. In Egypt, this problem could be attributed to the pollution, drying lakes and overfishing, while in Mauritania this problem was due to overfishing by foreign companies and inability of government for control and monitoring of fishing. The aquaculture species participate about 28.4% from total fish production in Arab countries as an average of period 2011-2013. The results indicate that the increase of its importance continuously. In Egypt, the aquaculture production presents more than 94% from all aquaculture production in Arab countries. This study illustrates that the growth rate of fish production in Arab countries exceeds 11 times for world counterpart, it is a good indicator that requires provide common Arab investment to develop this production. Moreover, require the increasing of sustainable develop in aquaculture due to availability of potentialities of development, and also this requires special Arab investment in finger fish and feeds for raising growth rate that presents only 0.7 % from world counterpart. As general, developing this sector requires activating the role of Arab institutions that related to provide information, consist of researches, review of regulations, provide suitable transportation, preparations of ports, protect the environment from pollution and studying the fish stock that was allowed to use. In spite of, Arab countries took policies since 1950 that facilitate trade between them, also exist many Arab agreements but the intra-Arab trade growth in fish is still low and don't match up with comparative advantage of the fish. It shows that the most exports go to non- Arab markets and therefore the most imports come from out of Arab countries because there are intra-trade obstacles such as transportation problems, tariffs and lack of clarity in sanitary and quality standards, method of payment, the exchange rate and the lack of information. Moreover, there are inconsistency and differences fishery and aquaculture statistics in Arab countries. So, to develop the fish intra-Arab countries trade, it should be developing the credit ways, availability of information, improve the marketing services and promotions, break down the trade barriers, give a priority of the partner's preferences and encourage the Arab investment in many fields like as fish manufacturing, fishing equipped fleets and suitable ports.

Key words: Production and consumption, intra arab trade in fish, trade complementarity index.

المحكمـــون:
١- أ.د. فكري سعد الدسوقي علي أستاذ الاقتصاد الزراعي – كلية التكنولوجيا والتنمية – جامعة الزقازيق.
٢- أ.د. شوقي عبد الخالق إمـــام أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.